الأربعون النووية 92 - حديث يا ابن آدم إنك ما دعوتني و رجوتني غفرت لك و لا أبالي

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتى فى الله انا - 00:00:00

احبكم في الله احبتي في الله يقول الله جل جلاله ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه وقال الله سبحانه وتعالى هو اعلم بكم هو سبحانه وتعالى هو اعلم بكم از انشأكم من الارض - <u>00:00:17</u>

واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى وقال الله سبحانه وتعالى وانه هو اضحك وابكى الشاهد من كل هذا الذى ذكرناه ان اسوق اليك - <u>00:00:42</u>

علم يقين ان الله يعرف حاجتك الله يعلم ما يصلح عبده الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ثم خذ يقينا اخر ان الله جل جلاله لا يحب ان يعذب - <u>00:01:06</u>

بل هو يحب ان يرحمه قال سبحانه ما يفعل الله بعذابكم يعني ماذا يستفيد الله من تعذيبكم ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنت لزلك الله جل جلاله انزل كتابه - <u>00:01:32</u>

كلامه ليربي عباده ويدلهم عليه ويقودهم اليه فبعض الناس لا يصلحه الا الترهيب لا يصلحه الا الزجر لا يصلحه الا الخوف واخرون ارقاء القلوب تكفى فيهم الموعظة والاشارة والتوجيه فجمع كتاب الله الامرين - 00:01:56

سبحانه وتعالى هو الحكيم العليم هو اللطيف الخبير والله اية استحي منها قول الله عز وجل وكفى بربك بزنوب عباده خبيرا بصية خبير بصير بزنوبك عليم حكيم بحاجتك ومطالبك خز هزا الحديس - <u>00:02:37</u>

الزي تندى له افئدة المتقين يقول الله في الحديس القدسي يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا ابالي وتأمل فى البداية اخى الحبيب يا ابن ادم - <u>00:03:15</u>

ان النداء لكل ادمي يا ابن ادم لبني ادم جميعا مهما كان فسقه مهما كان فجوره بل مهما كان كفره تب وارجع والله يقبلك وان كان كافرا تأمل انسان كان يعبد صنم - <u>00:03:43</u>

حجر من دون الله يحب هذا الصنم ويدعوه ويقبل عليه ويعبده ويؤدي له العبادات يذبح له وينزل له ويسجد له ثم عرف الحق فقال تبت يا رب اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله غفر الله له ما كان منه - <u>00:04:13</u>

ازا تاب ورجع. سبحان الله العظيم! يبقى لا تستعظم زنبك تب والله يقبلك يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني يبقى مطلوب حاجتين اتنين توحيد الدعاء وتوحيد الرجاء سبحان الله العظيم - <u>00:04:36</u>

قال رسول الله صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان عبدا اذنب ذنبا فقال ربياني اذنبت ذنبا فاغفر لي. قال الله علم عبدي ان له ربا يغفر الزنب - <u>00:05:00</u>

ويأخز بالذنب قد غفرت لعبدي اللي هما حاجتين الخوف والرجاء. واحنا بنقول دايما انك انت لازم يرتفع عندك جناح الخوف يرفع جناح الخوف الى ما قبل القنوط من رحمة الله - <u>00:05:14</u>

وينزل الخوف ويرتفع الرجاء يرتفع الرجاء يرتفع الرجاء الى ما قبل الامن من مكر الله وينزل الرجاء ويرتفع الخوف وهكذا يسير

الانسان كالطائر يرتفع الخوف الى ما قبل القنوط من رحمة الله وينزل الخوف ويرتفع الرجاء الى ما قبل الامن من مكر الله وينزل وهكذا يسير الانسان كالطائر بالخوف والرجاء - 00:05:35

الى الله سبحانه وتعالى هذه هي ما دعوتني ورجوتني دعوتني الخوف ورجوتني الرجاء الرجاء قوة الرجاء في وجه الله ولزلك تتكلم عن توحيد الرجاء هل رجاؤك فى الله اقوى ام رجاؤك فى اعمال الصالحة؟ اعمالك الصالحة - <u>00:06:08</u>

بعض الناس بيغتر بالاعمال الصالحة وينسى ربنا بل قال بعض العلماء بعض العلماء لو ان الله عزب خلقه جميعا لعزبهم وهو غير زالم لهم ولو رحمهم لك انت رحمته لهم خيرا من جميع اعمالهم - <u>00:06:36</u>

لكانت رحمته لهم خيرا من جميع اعمالهم. سبحان الله العظيم يا ابن ادم، انك ما دعوتني ورجوتني غفرت غفرت لك ما كان منك ولا ابالى فى يوم عرفة والناس يتصايحون ويصرخون - <u>00:07:04</u>

رآهم احد علماء السلف فقال لو ان هؤلاء الناس اجتمعوا على باب غني يسألونه دانقا فكان يمنعهم دانق يعني يعني آآ مليم يعني آآ درهم درهم غني عنده ملايين بلايين - <u>00:07:28</u>

وبيطلبوا منه درهم قال اكان يمنعه عنهم؟ قالوا لا. قال والله ان مغفرة الله لكل هؤلاء اهون على الله من دانق على غني الله حين يغفر لا لا يضره زلك ولا ينقص ما عنده. بل الله يحب ذلك - <u>00:07:49</u>

واستدعانا الى ذلك قال الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم كتب الله جل جلاله كتابا يوم خلق السماوات والارض فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تسبك غضبي - <u>00:08:11</u>

سبحان الله العزيم فالله يحب ان يرحم ويحب ان يعفو ويحب ان يغفر وقلنا ينبغي ان تفهم هذا فهما صحيحا مش معنى كده ان بنقول لك اعصى وربنا يغفر لك. لا لا لا - <u>00:08:30</u>

ده احنا بنقول لا تعصي الشرع بيقول كده ربنا يقول لك اياك ان تعصيني ولكن ان وقعت وتبت اقبلك افهمها صح ليس معناه احاديث الرجاء وايات الرجاء اعصى وربنا يغفر لك لأ ده معناها ما تعصيش - <u>00:08:50</u>

لا تعصي لا تخطئ لا تذنب لا تأمن عاقبة الذنب لكن ان اخطأت او ازنبت او عصيت تب الى الله. والله يقبلك ويغفر لك. يا ابن ادم انك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك ما كان منك - <u>00:09:12</u>

ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يعني لو زنوبك لو وضعت بعضها فوق بعض بلغت من الارض الى السماء بس استغفر وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - <u>00:09:29</u>

طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كسيرا الاستغفار ان تقول استغفر الله العظيم وانواع الاستغفار كثيرة منها استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم - 00:10:00

اتوب اليه سلاس مرات غفرت ذنوبه ولو كان ولو كان قد فر من الزحف واشكل هزا الحديس على بعض العلماء فقالوا الفرار من الزحف كبيرة تحتاج الى توبة كيف يستغفر؟ فتغفر - <u>00:10:32</u>

قلت عندنا لا يشكل فرحمة الله واسعة وهزا الحديس نقبله كما جاء من قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه سلاس مرات استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه - <u>00:10:54</u>

استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. تلات مرات غفرت ذنوبه ولو كان قد فر من الزحف يا ابن ادم انك لو لقيتنى بتراب الارض خطايا - <u>00:11:21</u>

ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا اتيتك بقرابها مغفرة غراب ملء لو انك انت اذنبت وزنوبك دي ملأت الارض ثم مت على التوحيد الله جل جلاله يلقى ملء الارض زنوبا بملئ الارض مغفرة - <u>00:11:37</u>

الله اكبر الله اكبر ولله الحمد نعم الرب ربنا التوحيد لا التوحيد احرق لسيئات الموحدين من الشرك لحسنات المشركين المشرك محبط عمله. قال الله عز وجل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك. لان اشركت ليحبطن عملك - <u>00:12:01</u>

ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد الشرك يحبط العمل الشرك ان تتخذ من دون الله وليا. شرك المحبة ان تحب احدا كحبك لله الشرك ان تصرف شيئا من العبادة التي لا لا تجوز الا لله تصرفها لغير الله. كالسجود ان تسجد لغير الله او تركع لغير الله. او تنزر لغير الله او - 00:12:28

لغير الله. او تدعو تطلب من غير الله ما لا يقدر عليه الا الله انواع كثيرة جدا من الشرك هذه الشركيات اذا تخلصت منها وحققت التوحيد فان هزا التوحيد يحرق السيئات - <u>00:12:58</u>

يمحوها يضيعها لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك ولكن ايضا احزر لا تغتر فان الذي يذنب كسيرا كما قال عبدالله بن عباس رضى الله عنهما يا صاحب الذنب - <u>00:13:21</u>

لا تأمن مغبة الذنب ابن القيم في الداء والدواء يقول واخطر ومن اخطر عقوبات الذنوب انها تخذل العبد عند الموت فانها تجتمع عند رأسه وتتكالب عليه ذنوبه فيسوء زنه بالله - <u>00:13:48</u>

ويكره لقاء الله فيكره الله لقاءه المذنب لما ييجي الموت يقول تجتمع عند زنوبه يتزكر بقى زانية زناها وسرقة سرقها وكدبة اكدبها غيبة اغتابها وصالة ضيعها تجتمع عند رأسه. فيقول هقابل ربنا بكل ده لا لا لا - <u>00:14:17</u>

فيكره لقاء الله فيكره الله لقاءه احزري الزنوب ولكن وجاهد الا تخطئ. ولكن ان اخطأت اتوب تب ولو وقعت في اليوم الف مرة تب واصدق فى التوبة يقبلك الله ويغفر لك. يا ابن ادم انك ما دعوتنى - <u>00:14:42</u>

ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا ابالي. اسأل الله ان يغفر لي ولكم ذنوبنا. وان يتوب علينا وان يعفو عنا. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - <u>00:15:08</u>

00:15:19 -